

میلغا وه

كولسا یءه هرتاؤء انغلا

۲۱۷ قرصاحملا - یرصبلا ن اوذء شیدد حرش

اهاقلا

یزارهظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم ديسلا ج احلا الله تیا

ه رسد الله س دق

میجرلا ناطیشلا نم مللاذ نو عأ

میجرلا ن محرلا مللا مسب

ن یملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا یبأ اتینو اندیس یء ملساوا قلاصاوا

ن یرهاظلا ن یبیظا هلا یءعو

ن یعمجا مهئادعا یء ءنعللاوا

لَا أَمَلُ كَأَنْ أَلِكْ أَيْفُ: مُضَائِرِ لِي فِي تَأْوِلِهَا أَمَّا: لِأَقْفِ

ذَنْعِ لِأَلْكَاتِ لَأَوْ: بَهْلَبَاوِ تَقَامَحًا تُرْوِيُهُ نَأْفِ، مِيَهْتَشَتْ

تَيَدِدُ زُكْذَاوِ، اللَّهُ مَسَوِ لِأَلَادِ لُكْفُ تَلْكَأِ أَدَاوِ: عَوْجًا

نَمَّ أَرْشَاءِ عَوْيِ مَدَّ أَلْمَامِ: هَلَاوِ مِيَدْعُ اللَّهِ يَصْدِلُ وَسْرًا

تُتْلُوْهُ بَارَشِلًا تُتْلُوْهُ مِمَّا عَطِي تُلْتَفُّ دُبَلَاوِ نَأْكُنْ أِفِ، مَنُطِبِ

1. مِسْفِنًا

1. ملساوا هيلع قداصلا مامللا فير شلا يير صبلا ناونع تيدد تارقفة يدحا

هذهب ءقلملا روملاً ضعب حرشي فملاكلا مءقء  
 نأب انلقو ؛ بيضاملا عوبسلاً بي فءاعءلا نم ءارقفلا  
 لاط ءق فبرشلا ءاعءلا نم ءارقفلا هءهل وءء ءبءلا  
 ؛ برءلاً ءارقفلا حرشي فءءبنا ءلضفلاً انمو ، ارءءك  
 اءهبل نأسم مهسفنأب اوعمس ءق ءاقءصلاً او ءوءلاً نلاً  
 ، ءءاءب ب فءبءء الله ن اوضر ءملاءا موحرمان منأشلا  
 ، ن برءلاً عم هلماعءو ءءافرصءو هكولس ءبفبءنأ امك  
 ءابلولأا هاءنبءب ب ءللا ل وءلاً او سسلاً ءءاء ءءب س كعب  
 لءاجملا اءه ب فءامظعاو

## طبرفءا و طارفلاً مءعو ءبءسولأ

ن مرءصءء ءافرصءو رومأ كلانءء ءناك ءقء عبءلاب  
 نوءءاءب صاءشلاً كللوا نءكف ، ءقولأ كلء ب فبضعبلا  
 اءه عم مهلماعءب فطبرفءلا بءاءو ءارفلاً بءاءامأ  
 حرءبب نءكامل ءطاءلا مهمهف ببسب كلءو ، عووضوملا  
 رءكأ مءءب لءءءنكب ب نأامبو ءملاءا موحرمان لبقنم  
 ، ءءافرصءء بفبءبو هلبقنم حرءبب نءكامل ب بربءنم  
 ملو ، بربءا ءافرصءب فءارفلاً ان مرءبءكلا ظءلاً ءنكف

يأرو داققتعا هيدعن اكام مع مةتقفاو تمك لدم هتافر صتن كت  
بملاعلما موحر ملا

روملا ان مة قلمجن او نعي لعق داصلا ماملا ا حرطي  
ملا م لكأت لا ، لاوا : لوقيف مة يذغتلا عوضوم ص خي اميف  
دحلا ي لا عوجلا لصيد ملا م لكأت لا ي ا ؛ عوجلاب رعشت  
سيلع بطلاب ماعطلا رمأ بكر كفل اغشنا ي فب بستي ي ذلا  
روطفلا ؛ ميسرلا ت ابجولا وه انه ماعطلا دو صقما  
هلوانتي ام لكو ماعطلا ق لطم لب ، طقف عاشطاو ء ادغلاو  
، رخا ادعب مويلا ذخأ ي ذلا رملا ا وهو ، ءاذغك ن اسنلا  
انتداء ت حبصا دقف ، ءامظعلا ن ديدو ب ادل رياغم وهو  
دعب ح ابصلا دنع - لاثم - روطفلا ماعطل وانتم مايلا ا هذ  
نم انيلا م دقي ام ل كان ن يتعاس دعبو ، مونلا نم انضوهذ  
دحلا انترايز دنع وا ل زنملا ي في ولد وا مة هكاف  
مة جلثما رئاصعلا انيلا م دقت مة عاس دعبو ، ص اخشلا  
نم م اعون ي رنفل زنملا نم جر خذ اننا وا ، اهنم ل وانتنف  
ن ا ي لا انكهو ، رهظلا ل بقل كان امك ، هنم ل وانتنف ء ادغلا  
، ماعطلا ل وانتم ل ا دي ف ا مئاد ن وكنف ، مونلا تقو ن يحي

نوكتسو ، ادباً عوجلاب رعشنل هذهل احلاو انناب ودببف  
مضهلاب امئاد تلو غشم انتدعم

نم زرطلا اذهن عانهدت دحتيلا ملسلا هيلع مام لا اف  
س لاجملا يف ةوخلال ببسلا تنيد دقو ، ماعطلا لوانت  
ةنطفلا نم ةلاحلا كالتو ءاكذلا كاذن اب ت لقو ، ةقباسلا  
ةدعملا نوكت امذنع ناسنلا نم بلست فوسد زيكرتلاو  
ءاشل احلا معقاو وه اذهو ، ماعطلا مضهد تلو غشم  
ةرمتك طيسب عيشل وانتب قلعني ام اما ، ي با م ناسنلا  
لب ، عوضوملان ع جراخ اذهف ، لاثملا لبيسي لعة دحاو  
يف مونلا نم مضوهذ دعبل كاي نأ وه انه دوصقملا  
وأةهكافن م هلم مدقي ام هقيدصت يي فل كاي مژ ، حابصلا  
طمنا اذهف ، اذغلا نم هلز نم يف هديجيا مل كاي واً ؛ ي ولد  
ي لعة رارضاً نم هلم ام ي لعة ةولاع ، ماعطلا لوانت نم  
ي لعة ي فاضا دهجن م هببسي امو مضهلا زاهجو مسجلا  
هجو تلا كاذن ناسنلا نم بلسي وهف ، كاذل كاشد امو دبكلا  
وه اذهو ؛ ميهافملا ي قلنتا ي نهذلا دادعتسلا كاذو صاخلا  
ي فقحتين أنكميلا وهو ، كلسلا ةبسنلاب مهملارملا

،تلكاشلا هذه يلع ناسنلا الله قلخ دقف ،فورظ انكه

رملأ اذهبن اسنلال خد لاو

## ةلأطا وه ةماعلا تاروتسدلا في ظلما صاخشلأا ةيعيظلا

رهش في موصي امدنع ةنأب ناسنلا دهاشي اذل

لاوط تاحابملا نء سفن فكيو كرابملا ناضر

دهاشي ،يرخلأا مايلأا رئاس في موصي امدنع وأ ،مويلا

في ببسلا ام .الله يلا مهجوت رادقم في توافق دوجو

حورلا ررحتي يلا دوعي كاذن ؟ توافق اذه لوصد

ن دبلا بل اغشذلا او طابتر لا ان عفورظ انكه في فس فنلاو

زاهجلا لمعو ماعظلا مضهف ،ي مضهلا زاهجلا لمعبو

.حورلاو س فنلاو ركفلا نعل زعمبن وكي لا ي مضهلا

ن اكدقف ؛ءامظعلا كولس في فرملأا كاذ دهاشأ تنك

هذاتسأ موحرملا وأ هيع الله ناوضر دلاولا موحرملا

امن اكم يلا نور فاسي امدنع ماعظلا نمل يلقابن وفتكي

امكو - قبطني رملأا اذه نإف عبطلاب .لائملا ليبيد يلع

تلا احبن وعتمتين يذلا صاخشلأا يلع - ارارم تركذ

ضعبن يباصملا ضعبل مشي لاو ،ةيعيظ ةيحص

لوانت ن ع عانت ملااف ؛ تيئانتسلاا تيحصلا تاءلاتبلاا  
ي دويدق صاخشلاا ضعبلا ثلاثوا ن يتعاسه دملم اعطلا  
ن مفنصلا اذهي لعق بطني لا رملأاف ، م هاوق فعضي ليا  
ن وهذلا قرحو مضها زاهج لمعل تخيدق ، سانلا  
وا ، ضارملاا ضعبلا باصلاا ةجيتت ايلخا ءانبو  
، اهريغو ددغلا لمعي فللخا واة كرحلا مدع بسبب  
ن يياصملا لثم ؛ ن هولوا فعضلاب ءلا واهل اثمأ باصيف  
. يركسلا ضرمد

ي فل كاشم اذكهن مي ناعية ماعلا موحرمانا كدقلا  
ن من كمتي نكي لم ءناب ظحلاا تنكف ، هرمد رخاوا  
ن مائيشل وانتي نأ نودة عاسه يلع تضم اذا ضوهنا  
مردقرايزي ليا ةرم معم باهذلاب تفرشتو ماعطلا  
قيرطلا بناجي ليا ساجدو علقيرطي فو ، لايلمامللا  
ةلصاوم عيطتسا لا ، نسحم دمحم ديس اي بي لاقو  
تبهذف ! معذبل اقا ؟ فعضلاب تبصال هل تلقف اريسلا  
اهنمل واننف ، يولحلا ضعبلا تبلجو بيرقانكمي ليا  
، اهدعب ضوهنا ن من كمتي تدق ناقدة دعلا اسلاجي قبو

ةدعملاب ةصاخلا ضارملاأب قلّعتي اميف رملاأ اذكو  
 عيمجف ،ةيبلقلا ضارملاأ وأ يرشع ي نثلاؤ ءاعملاؤ  
 لكلف ؛انثيدح اهلمشي لا ةيعيبط ريغت لا ادت لا احلا هذه  
 لاؤ ،اهتعارم نم صخشلا دب لا ،ةصاخ فورظ  
 نع قاعيسو ةيحص لكاشم ه لصحتو ضر ميسف  
 ملكتل ب ،فورظ انكه ن ء ملكتن لا ن حنف ،أيلكة كرحلا  
 ع تمتي ي ذلاؤ ميلسلا ي عيبطلا صخشلا فرصتة يفيكن ء  
 لعفي دق طيرفتاؤ طارفلاإاف ،ةيعيبط ةيحص فورظب  
 ين اسنلاإاب لعف

أفلاخم هيلع الله ن اوضر ةملاعلا موحر ملا ن اكدق  
 كاذ ي فو ،ل وبقم رذع ن ودب ل سنا ديدحت عوضوم  
 قل ازنا ضر م نم ي ناعتت اديسلا ي دحا تناك ت قولاً  
 ما اهنكلا ،ل محلا نم اهو عنم دق ءابطلاً ن اكو ،ت ارقلا  
 كاذ ن اهنم انظ ؛كاذ ي ف ءابطلاً ةحيصنا عمتست  
 ي لا كاذ رثا تضرعتو تلمحو ،ةملاعلا روتسد فالخيد  
 بقاوع ي لا اهد ي دوت ن ا تداك ةريطخ ةيحص لكاشم  
 ي تمو :ل اقل كاذب ةملاعلا موحر ملا عمس امدنعو .ةميخو

لمشي لا بي ملاكف؟ كلاثما ي لا اهجوم كلذ بي ملاك ناك  
ام اذو ، تارقلا بي فق لازنا ن من يناعتي تلا تنا ، كتلاذ  
ضار ماب ةباصلا ي لا ك ب ي دو ي دق كلذ ن ا ف ، تلمد  
ءاسنلا ي لا اهجوم بي باطذ ناك ل ب ، ةرطخو ةديش  
ضار ما ن من يناعي لا بي تاو ل لا تاي عي بطلا

كلذ بي فءامظعلا ل بقن م ت حرط بي تلا روملا ا كلت  
ن يناعي لا بي تاو ل لا تاي عي بطلا ءاسنلا ب ق لعنت تناك ت قولا  
ضعبن م ن يناعي بي تاو ل لا ا ما ، ةصاخ ةيضر م ةقلاذ ن م  
ءابطا فارشا تحت ل محلا متي ن ا ب جيف ، ضار م لا ا  
هب ر ما ي ذلا في لكتلا كلذ ناك ي تمف . ن يصختم  
عم ل ماك ل كشب ي فانتبي اذهف ؟ هذيك ةقلاذ ل مشي ءامظعلا  
سس ا ي ل ع ي ن ب م ل ك و ل س لا ذ ا ، ل ك و ل س لا ةينلاقعلا د عا و قلا  
دعا و قلا ةعباتم اساسا بي نعي و ه ل ب ، ةينلاقع د عا و قو  
ل قعلا هب م كح ي ذلا ام ي ريذ ن اسنلا ر ظنيلف ؛ ةيلقعلا  
بهعبتيف هذيك ةقلاذ بي فق طنملاو

ن اسنلا ةيلباق ق و في ر م لا ناك ام اذا ةنا ف ع ب ط لا ب  
ل ك صيخش ت عد ا هذع ل ا قيف ، ر خ ا ر ما ل ك ل ذ ف ، ص ي خ ش ت ل

ن عأجر اذرملاً ان اكن اماً ، هبر مؤت امدل معاو ابناج

؟ن اسنلإا فرصتيس فيكف ، قاطنلا اذه

نأب ، تلصد ي تلا تلاحلا ي دحا ي ف تملع

ناك تبحار جلا تيلمعلا ءارجا نيد بيطلا صيخشت

[جوزلا] ضراعف ، محرلا لاصنتسا ةرورضب ي ضقي

قلاذ ي ف نلأ ؛ محرلا ي قبي نأ بجيل ب ، لا بلاناق كذا

وهو ، لمحلا ي لء ةرداق ءارملا نوكت ن ، هلاصنتسا

ي لء ءارملا تيلتبا دقلو ! ءملاعا ديسلا هبر ما ام فلأخيد

حرطي ي ذلال او سلاو ] . تتامون اطرسلا ضر مبدك لذ رثا

قلعتي ءملاعا موحر ملاما ناك ي تم : [وه انه هسفن

طار فلإا ن م ل كل امعاف . طارف لإا ن م كذا ؟ هذها ءلاحب

، كلاسلا لبق ن م ءامظعلا رماو ا قبيطت ي ف طيرفتلاو

ريياعملاو قطنملا ن م اديعبو ائطاخ لامع ربتعي

ن م نيكلاسلا ريغل ءبسئلاب ي تحو لب . ءينلاقعلا

ن ا هيلع بجي ي ذلا كلاسلا ب فيكف ، ن بييداعلا صاخشلأا

فئارظو قئاقد ن م كلت ، دراوم انكه ي ف اقيقد نوكي

. ءملاعا موحر ملاما ءايدل او ط اهدهاشأ تنكي تلا روملاً

## دديجا تديغتلاب بابشلا مامتها قرورض

امدنعاً ايناذغاً اجمانرب تملاعلا موحر ملا يلب تك دقلا  
يلا ي مو دق دنع ي نسا ناك ، تمار دلا مق تنيدي ي لا تمدق  
ناك دقف ، اما عر شعا عيسلا دو دحبر بكلا ي خا تيعب مق  
فيك : ي تدلاو ي لا تلاقف بجحلا رفسنم ي تدوع دعب ك لذ  
لوانتأس : اهل تلقف ؟ كانه ي ناذغلا ك جمانرب نو كيد  
تفرغ ي لا تدعصف ! عاشعلاو ادغلا ي فل صبلاو زبخلا  
مق ي لا اذهن ونجملا كنبلا ثعبت نأ ديرتأ : هل تلاقو ي بأ  
دلاولا موحر ملا ي نادانف ؟ ل صبلاو زبخلا هماعطن نو كيد  
اذا م ي نتأس : تلق ؟ ك تدلاو نم كنع هتعمد ي ذلا ام : بلاناق  
ل صبلاو زبخلا لوانتأس اهل تلقف ، كانه كماعطن نو كيد  
همع نع تياكد لقن دق دلاولا موحر ملا ناكو  
ي في ل صيد ناك ي ذلا ي قن دمحم ديسلا الله تيا موحر ملا  
ي في بشخلا رسجلا تقطنم ي فرساين برامع دجسم  
دجسم ي لعن يددر تمانم صاخشلا ادان ناكو ينارهط  
ي في ممع قرايزل بهذ دق ي دج اعقدصاً نم مناقلا  
ي معهل لاقف ؛ عاشلا ي لايل ي دحا ي في تضيفلا تسردملا

؛ي نر بخأفت نأ ت عجام ي تم ن كل ،ن لآ أ اعنأ ج ت سل ي نأ  
 ،اهنم ت يهتنا ام ي تمو ،ك تعلاطم ل مكأ :ل جر لا ل اقف  
 تنك دقلو :ل جر لا ل وقياً انسد :ل اقف ،ء اشعلا ل وانتنس  
 قر ملاو ي وشملا محللا نم ة دنأم ي ل دعأ دق ه نأ بر و صتأ  
 دم ف ض هذ ،ة علاطملا نم ي هتنا ام دنعو ... و ي ولحلاو  
 ي لء ه عضو فك انهن اكس ي كن م از بخ جر ختساو اطامس  
 عوضوم ي نو ترا ك ق و دنص ي ف هديل خدأ مڤ ،طامسلا  
 ن أن و دبو ،ل ص بس أر هنم جر ختسا ف و فر لا دحأ ق و ف  
 :ل اقف ،ه قلف ه ديب ه بر ضو طامسلا ي لء ه عضو ،ه ر شقي  
 .الله مسا ي لء ل كل ضفت

تلق ،ي دلاو نم ة ياكحلا هذ ه تعمس دق تنك املف  
 :دلاولا ي ل ل اقف ا و حنلا اذه ي لء ي نأ ذغلا ي جمانر ب ن كيف  
 هلعف ام ن ا مڤ ،ك رمع نم ة رشع ة عباسلا ي فن لآ ات نأ  
 م علا تيم اعطلا ك لذن اكو ،ة دحاو ة ليللا ن ا ك ص خشلا ك لذن  
 ي ف ضر من م ة ر تفلأ ك لتي في ناعأ تنك املو .ه جاز م عم  
 ي ل دعأ دقف اذل ،اهنيح ي ف بي بطلا ع جارأ تنكو ة دعملأ  
 نو كيس دحلاً موي ي فف ؛ع و بسلاً ما ياً ي ف ايدأ ذغاً جمانر ب

عوبسلاا تياهندي لاء اذكو اذكن ينثلاا مويو اذكه كئاذغ  
 ليلقتن من كمتا يكل، انايحا جمانر بلا اذهزو اجتا تنكو  
 ضعبلا مربخا ذا، ميدي يرمأ فشكناف، مونلا تا عاس  
 كيلع مارح: لاقو، يلع كاذ باجيا ي لاء دمعف؛ كاذب  
 ي نكمي لاء وءا ءة لاسملا نأ تيارف، جمانر بلا اذهي طخت  
 نم حدقل وانتب يفتكا تنك دقل جمانر بلا كاذ ي طختا نأ  
 ، اظقيء اقبلا نم نكمتا يكل، ليللا ي فن بلا و ا بيلحلا  
 تا عاس ءة ثلاث ي لاء تا عاس ءة ثلاث ءدملا مانا تنك شيح  
 . ءليللاو مويلا ي ففصنو

دقل جحصري غطير فتلاو طار فلان من يرملا لالاكف  
 طايتحلا ءاعارم ي لع بجين اكا منيب، كاذ لعفا تنك  
 تقولا ي تد كاذ نم يناعا انا اهو، تقولا كاذ ي ف  
 ءا دحلما موحر ملا هب ي ناصوا ناك ام اذهو . رضاحلا  
 . علابركي فاهب هانرز ءر مرخا ي فميلة الله ن او ضر

صوصخلا هجو ي لعو ءا قءصلاا كاذب ي صوا انا  
 ؛ دشراو ومنلا ءلحرم ي فمهن يذلاو نيعفايلاو بابشلا  
 تلايختلاو ماهولاءو راكفلاا ضعب ن اسنلاا ءوارت دقف

رثا و طخيسو ،ديجل معد موقيد هَنَاب ناسنلإا روصتيو  
ىلع بترتيدى ذللا ام ملعين أنود ،ماملأا ىلإ ةوطخذك لذ  
نم كاذ عبتيسد امو تاعبتو بقاوع نم اذه هلعف  
تاءلاتبا

دبعلال اقدق هيلع الله ن او ضر دأدحلا موحر ما ناك  
عوضوم ىف لمامهلاو او طيرفتلا ببسب اُطذ بكثر ت لا  
ذختيو ،كرم عرخآ ىلإ كندبأ ابكرم كنم لعجيد تيدغتلا  
رملا راصد انكهو ،اهيلع بكري ةطساو ن دبلا كنم  
اهب ىصوأ ىتلا تايصوتلاو جماربلا ىه كالت تناك  
ةيمهلا اهطعأ ملو ،اهيلع عمتسأ مل ىننكلو ،عامظعلا  
تاطايتدللا ىعارأ ن أن لآا ىلع بجوتسا اذل ،ةمزلالا  
كاذ هباشامو ةمزلالا

دأدحلا موحر ما هيفن اكي ذللا تقولا ىف كاذ ناك دقل  
نأ عمو ؛ةديجة حصبع تمتين اكو ةفلتخم افورظ شيعيد  
نكي مل هَنَأ لآا ،كاذك ةديج تناك دللاو لا موحر ما ةحص  
ناك :لوقيد ثيد ،دأدحلا موحر ما ل اء ىلإ لصيد  
تبعجو ىف لجفلا قروو زبخلا لوانتيد دأدحلا موحر ما

،تيفيكلما هذهب مايصلا عيطتسا نكا مفا انا اماً ،روحسلا  
 لز نملا يلا دوعيد مڭ ،معم لجفلاو زبخلا لوانتا تنكف  
 ةبائتمب نوكيلا ماعط نم ةدلاولا ءدعت تناك ام لوانتلا  
 ،روحسلا ماعط يلا اوبلجال ووقين اكف ،ي ساسلا ا هروحس  
 لا ماعطلا كاذ نكلو ،كانه لجفلاو زبخلا تلوانت دقف  
 فيك مدعا لاف ،دادحلا ديسلا لادم ءلايل ب ،ي لادم ءلايل  
 .كاذ ي نملايل لاف انا اماً ،هتيقي ماعطلا كاذ ناك  
 ؟نوظحلاتا

،هتكرحو هريس امهنم لك ناك يذلا تقولا ي فاذه  
 ناك امهدحاً نأ ريغ ،هقيرط يوطي امهنم لك ناكو  
 لا امنيب ،ماعطلا نم عونلا اذه ةطساوب هقيرط يوطي  
 ةعسد صخش لك الله رددق دقف ،كاذ نم رخلا انكمتي  
 نأ نكمي لاف ؛هتيعم هيصوصخو اءادعتساو ةردقو  
 سمخلا يذ لفظلاف ،دحاو طمذي لءع عيمجلا نوكي  
 ،ومنان عفقتلا لاو ،رارمتسا بل كاي نأ بجيت اونسد  
 اءاعن يثلاثلا وانيرشعلاو ةسمخلا وانيرشعلا وء اماً

ماعتلا تيمك ديدحتن مّدب لاو ،أفلتخم هرماً نو كيسف  
باعتبنا

ةعاسل ك بيلحا ي لاج اتحي ةدلاولا ثيددل فطلاف  
امو صخشل ك اذكهو ،هؤاقد مودين ل لاو ،نيتعاسو  
س سلا اذهي ل عانيف ،هبة صاخلا هفورظ مع بسانتني  
نيدلا ةهجوم نوكت عامظعا اهرطي يتلا دعاوقلاو  
بعتيبط ةايحن وشيعي

## عوبسلا ي فن يترم نم رثكأ محللا لوانت مدع

موحر ملا ءاوس - عامظعا هب ي صوا ام قلمجن مو  
خيشلا موحر ملا هب ي صوا ام ك لذكو هذاتسا وادلاولا  
ي فن يترم نم رثكأ محللا لوانت مدع وه - ي راصنلا  
،هب دتعي ي ذلا رادقما وه دو صقما نأ ي ل ع .عوبسلا  
هب دتعملا رادقما هب نم لوانتلاف ،هنم ليلقلا رادقما لا  
[لوانتن مّدب ل ل ب] ؛ حورلا ضابقناو بالقلا ةوسق ب بسيد  
اهنمو ؛ حورلاو س فنا فيطت ي ل ع لمعت ي تلا ةمعطلا  
ب بستت لاو مدلا ةفانك ةدايز ي ف بستت لا ي تلا ةمعطلا  
ةروكذم رومأ كلتو ،ركفلا بعنت لاو مسجلا داهجا ي ف

یلعو ، لاجملا اذهب ةصتخملا بتکلا یف اهلحم یف  
لا رملأا اذهنن أبولوقاؤ اذه ررکأ . اهد مازتلا ناسنلا  
ماظن ةعباتمب نیفلکما صاخشلأا کئلوا یلع قبطنی  
مازتلا ساندانم فنصلا اذه یلع لب ، صاخ یذاغ  
صاخشلأاب قلعتی اذه متركذامو ، مهافصویامب  
نوعمتین یذلاو جازملا یلدتعم ، ءاحصلأا ، نیعیبطلا  
محللا لکأ ءلاؤهل نسحتسملا نم سیلف ، تعیبطتینیب  
عوبسلأاب نیترم نمرثکلاً

ظحلایسو ، هسفنباکذ رابتخاناسنلا عیطتسیو  
، تیرکفلاو ةیسفنلاو ةییلقلا تادراولا یفتوافتلا  
یذلا یسفنلاو یحورلا طاسبذلاو طاشنلا یلإةفاضلاب  
، طقف نیترم محللا هیفلکأ یذلا عوبسلأا یف اهلصحب  
ةمسدلا ةمعطلأا هیفلوانتی یذلا عوبسلأا کذنع  
نیذلا ءامظعلا هب یصوا ام اذه ، ایموی محللاب ةینغلاو  
قیرطلا اذه اووط

جمانرب ناییب ءامظعلا موقین ایحلا نمریثکلا یف  
همایقة ذنع ، هعابتا کلاسلا یلع بّجوتی یذلا ةینغلا

كالتى اء بترتيد امل كاندو ؛ تصاخلا دارولاً ضعب  
 لكشب عوضوما اذه ضرعتسأسو . راثاً نم دارولاً  
 وأ درولا ءادأ بجيد ، لاثملا لييسد لى لعف ، ايبسن عيرسد  
 نم رتكا لى تحوا ، محللا لوانت مدع طرشب لى نلافلا ركذلا  
 لى ناويحلا ءاذغلا كرت انايحاً نوطر تشيد اوناك ذاً ؛ كاند  
 ، اضياً نابلاً لوانت كرت نم دب لا لى ، ءقلطم ءروصب  
 سبل مدع لى ضتقت لى هو كاند نم دشأ رماوا كلانهو  
 لى تحو لب ، انايحاً لى ناويحلا ردصملا تاذ سبلاملا  
 كاند لكاشامو شارفلا

## لى دابع جمانرب لى أب ناسنلاً مايق مدع ءرورض لسفن ءاقلت نم

نكمي لاف ؛ لاجملا اذه لى فءقدا ءاعارم نم دب لاو  
 ريثكلاف ، جماربو تاميلعت اذكه ردصين ا صخش لى لى  
 ضعب لوصد بجوتو رطاخم ببست جماربلا هذهنم  
 لى ذلا - نلصخشلا لكان أب انه لوقاً نأ دبراً لى لاتخلا  
 بجيد - لى لى دبر لى ذلا كاندو ، جمانربلا اذه ردصيد  
 ، ذيفنتلا دادعتسلاو ءربخا طورشى لى عن يزئادانو كين ا  
 وأ ءيقلا خلا اب تكلان وعلاطين لى ذلا وأ ءاقدصلاً ارتعن لى

مهيدير مو مهتذملاتي لاءامظعلانم تهجوما لئاسرلا  
 ،اهبجوم بل معاوم هئايف ،جمارب انكه في دع تيو احو او  
 ققحتن تبولطما طورشلا رفوتنم دب لال ب ،رطخ وهف  
 ،صاخشلأانم ريثكلا نأب ظحول دقف ،اياضقلا كالت  
 دق ،ل اجملا اذه في فل ادتعلاا دد تيار مدعلا تيجيتنو  
 ؛تبيجعا تيجصلا تاءلاتبلا اض عببوأنونجلباوبببصاً  
 اذهب مناقلا صخشلا نأ في لاء دوعب هلك كاذ في ف بسلاو  
 .ب مايقلا تمز لالا تلاهؤملا كالتمي لال معلا

ثو حبلما في ف عوضوملا اذه ن ع الله عاشن ائت دحتأس  
 ير صبلان او نعتي دح في ف در اول اع يضاوملا نم تيتلأا  
 ؛دارولأاو راكذلأاب ل اغتشلاب ت صاخلاو فير شلا  
 نو كي راكذلأا ض عبب ل اغتشلانأ فيك انل ن بيتيسو  
 رومأو فارحنلاو ذوذشلا ببسي دقو ،تياغلا اريطخ  
 وهر كذلا مادام نأب اوروصتت لاف ،تعقوت م ريغى رخأ  
 س أب لاف 1 {بُولُقْلَا نُنْمُطَتِ اللّٰه رِكْذِبِ لَأْ} و اللّٰه ركذ

رکذ ي ابل غتشن ا ديرين م ل ک عيطتسيو ، هب ن ايتلا اب  
ءاشد .

ي ف ص اخشلا ا دح ا ي طع ا دق دلاولا موحر ملا ن ا ک  
ل ک ذ هبلا ت ل ق ن ا م د ن ع و ، ا ي ک و ل س ا ج م ا ن ر ب ه ت ا ي د ن ا م ز  
ص خ ش ل ا ل ا د ن ا ک و ل ل ص ح ي س ي ذ ل ا م : ل ا ق ج م ا ن ر ب ل ا  
ه ل ت ل ق ؟ ه ي ف ء ا ج ا م ر ت ک ا ب ه ب ي ت ا ي ن ا ع ي ط ت س ي و ا د ع ا س م  
، [ د ي د ه ت ل ا و ر ي ذ ح ت ل ا و ح ن ي ا ع ] ه ل و ل ح ي ا م ل ع ف ي ل ، ء ي ش د ل ا  
ص خ ش ل ا ل ک ذ ع م ت س ي م ل ف ا ل ص ح ي ا م ه ل ل ص ح ي س و  
ا ذ ه د ر ه ل ل ا ق د ق د ل ا و ل ا م و ح ر م ل ا ن ا ک ن ا ف ا ذ ه ي م ل ا ک ل  
، ا د ع ا س م ي ل ا ح م ا د ا م : ل و ق ي ن ا ک ، ق ر م ا ذ ک د ر و ل ا و ا ر ک ذ ل ا  
ء ا ز ج ل ا ن د ق ل و . ن ي ف ع ض ل ا و ا ف ع ض ل ا ر ا د ق م ب ک ل ا ن ر ر ک ل ا ف  
؛ ک ل ل ا ق ي ا م ل ء ا غ ص ل ا ا ک ي ل ء ب ج ي ي ز ي ز ء ا ي ! ا ذ ه ه ل م ء  
ا ذ ه ب ک ن م ر ت ک ا ع ل ا ط ا ه ل ج م ا ن ر ب ل ا ک ا ط ع ا ي ذ ل ا ن ل ا  
، ق ر م ف ل ا ل ک ا ن ر ر ک ک ل ل و ق ي ن ا ه ن ا ک م ا ب ن ا ک ل ا و ، ر م ل ا  
، ق ر م ي ت ن ا م و ا ، ط ق ف ق ر م ء ن ا م ل ا ث ه ر ر ک ک ل ل و ق ي ا ن ا م ل ف  
د ي ر ي و ا ل ک ت ر ض م د ي ر ي ل ه ف ؟ ق ر م ء ن ا م و ا ق ر م ء ن ا م ع ب ر ا و ا  
ف ر ظ ل ک ل ن ک ل و ا ل ا ک ؟ ر ي خ ل ا ل ک د ي ر ي ل ا و ن ا ص ق ن ل ا ل ک

تاموقملا هذه مويلا كالتما امدنعف ،هب صاخلا هباسد  
 كيلع: بي لاقيد ،بي بةصاخلا قر دقلا هذو دادعتسلا اذهو  
 لا او ،تامار غوليك ةثلاثلا يلع ديزيد لاقث لمحت لا  
 كنكلا ؛كبلق يلع يفاضل وهدج لوصد يلا كاذ ي دؤيسف  
 ي سفدي في رأ ي نناف ،انأ اماً ،مه هنولو قيام اذو :تلقن ا  
 ،لائملا ليبيد يلع امار غوليك نيرشع لمدلا [قر دقلا  
 لاقيد ،معذاق يرطلا طسو ي ف كطوقس يلا كاذ ي دؤيسف  
 ةئام عفرتنأ تنا عيطتست :دادعتسلا كالتمي يذلا كاذ  
 وأ ةثلاث سيلو !ررضلا كبق حلينأ نود ،امار غوليك  
 ةئام عفرتنأ عيطتست لب ،طقف تامار غوليك ةدع  
 كنم بلطدقة ذلاو ،كاذ يلع قر دقلا كاذ لا ؛امار غوليك  
 بةصاخذت لا احبقلعنت جمار بلا كالتف اذا هلعف

ضعبلا لوصدن عن ايحلا اضعب يفع مسأ ي نكل  
 ضعب لبقنم انايحاً ل أسأ ي ننا وأ ،اياضقلا هذو نم  
 ناسنلا عيطتسيلا [انه لوقا اناو] ،كاذن عءاقدصلاً  
 لامعلاً هذو نايحلاً يلع مدقيدنأ هوجولانم هجوي أب  
 نم ناك دلاولا موحرملان أب ركذتأ اناو ،هسفنءاقلت نم

لا ،هتايد مايا في ف دحلاً جمانرب اذكه في طعي نأ ردانلا  
 ةثلاثلا جمانربلا كذا مهاطعاً نمددع زواجته هيرداً  
 امف ،كذبه مدعاً نكأ مد في لعد وأ ،صاخشاً ةعبرلاً وأ  
 ددعلاً نأ وهـ . ةملاعلا موحر ملاب في طابتراب سحبـ . همدعاً  
 ،صاخشاً ةعبرلاً وأ ةثلاثلا وأ نينثلاا زواجته لادق  
 هظدلاً أنكو . طقف ةصاخذت لاد ن مضتي كذا نكو  
 ملو ، ةصاخلا هفور ظلاً اققول امعاً اذكه بانايحاً موقيو وه  
 عطاقم في ف كذا لصحي امأ اردانل ب ، مئادل كشد كذا نكي  
 ، كذا لعفين أهيلعاً امازل ناك دقف ديكا تلبو ، ةنيعم ةينمز  
 اذهب همايق في ضتقين نامزلا كذا في ف هعضو ناك دقف  
 رمأب في رجين ناك كذا ل ك ن أب احضاو ناك دقلو ، لمعلا  
 ل صداولا فر اعلاو ل ماكلا في لولا فارشاو

ير خلاً روملاً اب في كف ، ةيذغتلاب قلعتي اميف اذه  
 س لاجملا في ف قيفوتلا انفلاذ نإ اهذع ت دحتسد في تلا  
 الله عاشدن إ ةمداقلا

عرشين نأ باوصلا نمدنو كي لا اذه في لعاً ءانبف  
 هيلع لب ، احابصد مونلا نمدضوهذ ذنم لك لأاب ناسنلا

اذا لآا ، رهظلا ىلإ [روظفلا لوانتد دعبل] ربصيد نأ  
 لو صد يفلاتف فيفخد ماعط لوانتد ةجاطا مترطضا  
 نيبلكلأا [ ةداعلا كاتى لء ءاضقلا بجيو بهيدا فعضلا  
 عوجلا ةلاد لو صحب حمست لا اهئلا ؛ ] تاجولا  
 مداد ملعجت لب ، ماعظلا لوانتد ي عقاولا ءاهتشلا او  
 رملأا اذهب لا وغمشم هر كفل عجتامك ، لكلا ابل اغتثلا

لا نأ : وه ميلا تافتلاا بجيد يذلا رخلآا رملأاو  
 اجمانرب عبتى لا يأ ؛ داضملا ماجتلاا ي فن اسنلاا ريسيد  
 زاهجلاو ةدعما ي فل كاشم هط ببسيد ايساق ايداذغ  
 امن ا رضار ملأاض عبء ءلاتبلاا ىلإ ي دوؤيو ا ، ي مضهلا  
 قاعارم وه ءامظعلا ي تبخاصم لوط ي ف هتدهاشد  
 مهجمار بل نكي ملف ، دار فلأا ةصاخلا ةيحصلا ت لا احلا  
 نم تقوي ا ي ف ةيمومعلا عباط اهبد نوصوي ي تلا  
 س فنب ن وعتمتيد نيدلا ص اخشلا ءبسنلاب معد ؛ تاقولأا  
 ةمءا جمارب تناك دحاو حطس ي ف مهو تافصاوملا  
 دقف ، اصاخا ايداذغ اماظن وعبتين يذلا اماً ءدحاو ءيفيكبو

مهعم نولماعتيءامظعلأ تيقبو ءملاعلا موحرما ناك  
صاخلكشب

صاخشلأا - ماء لكشبو - نوصوي اوناك اذ  
رهشلا يف مايا ءثلاث مايد ،مايصلا يء نيردتقما  
ءثلاثوا نيموي ماصلا يء ارادتقار تكلاا صاخشلأاو  
رطفيوأ ،موير طفيوأ موي موصين أوأ ،عوبسلأا يف ميايا  
قيقتل ءمز لالا طورشلا ءاعار معم ،موي موصيون يموي  
،راطفلأا وأ روحسلا يف لكلاا نمر تكيلاف ؛بولطما  
يف طعيء موصلا لعجبي ذلا رادقما ب نوكي نأ بجيل ب  
نم ءدئاف لاف ،موصلا درجم بولطما سيلف ،هرامث  
ثيحب [روحسلا يف] ءتدعم مئاصلا هيف لأمي ذلا موصلا  
مع قوم يءء ماعطلا لوانتل ءاهتشلأا ه ل صحي لا  
ريئأت وأ ءجيتني أ موص انكها نوكي نلف لاؤ ،راطفلأا  
ركذي

لا يكل :وه ءيصوت انكه ءارو نماكلا ببسلا نأ  
فدهلا يءل وصولا نم صخشلا ءيمويلا ل غاشملا عنمت

تینمزلال صاوفلانید صرف داجیانم ددب لاف دو صقما  
بولطملا فدهلان عاریتک داعتبلا مدعی لعل معت

ءاهتشلا ققحتة رورض لود رودی تشیحا ناک  
ل اجملا اذھی فک لاسلا ماعلا رایعمالف ،ماعظلال وانتل بق  
رظنین ألا ،ماعظلا ءاهتشلال وصد ءأسمة عارموه  
یأرن افةیهتشیو هلوانتی لعدمقیو مامأ دوجوموه امل  
یأر و ایهتشی هنافاً احافتی یأر و ایهتشی هنافل اقترب  
،اهلوانتی فةبغرلا هدنعل صحیفی ولحاو تار سکما  
نع ءدنازی هی تاروملا اکتی لاین اسنلا ارجی اذهن افة  
ل صا ققحتنم ممرحی امم اذهو ،ءیلصلاً متجاد  
.اهیلال وصولا ددصبن وکین ابجیی تلاءیضقلا

بی ه ماسلا هیلع قداصلا ماملإ ملاک ءصلاخف  
فراخزی لایتفتلت لاو ،کادیفموهامل وانتن اکیلع  
ی نعم وه اذهف ،هلباو ءقامحلا ببسی امم کاذف ،ایندلا  
نل ،رکفلا بعت اذاو ،رکفلا باعتی هی ءقامحلاف ؛ءقامحلا  
ی تلات ادر اولاو تاحفنلاو تابذجلای قلت اهدنع عیطتسی  
،هلیب هر اهنن اسنلا ل صیل بی بوبرلا بناجلا نم ی تاء

يقلتي لعة تيلباقلا هلن وكتلاف؛ بَعَثَمِنْ هَذِبِ هِرَاهَنْبِ هَلِيلُو

هَلِيلُو هِرَاهَنْبِي فَلَ تَابَنْجَلَا كَلْت

## ةَفْذِ بَجْوِي لِيلَا لُوَأِي فِ فَيَفْخَلَا ءَاشْعَلَا لُوَانْتِ نَدْبَلَا

هَأَنْبَتِي يِذَلَا جَهْنَمَا عِبَائِي نَأَسْنَلَا يِ لَعَبَجِي اذَل  
ءَامْطَعَلَا نَكِي مَفْ، لِيلَا يِ فِ تَيْذَغْتَلَا تَيْفِيكِي فِ ءَامْطَعَلَا  
يِ فِ مَهْمَاعْطَلَا بْ، ءَاسْمَلَا يِ فِ تَمْسَدَلَا تَمْعَطَلَا نُوَلُوَانْتِي  
مَهْمَاعْطَلُوَانْتِي فِ نُوْرَخَاتِي اُوْنُوَكِي مَلُو، ءَافِيخَنْ اَكَلِيلَا  
نَلَا هَلُوَقِي اَمْنِي عُوْه اذْهُو، لِيلَا نَمْرَخَاتَمْتَقُو يِ لِي  
بِوَجُوْبِ نُوَلُوَقِي مَهْفِ؛ [لِ اَجْمَلَا اذْهُو يِ فِ نُوَصْصَخْتَمَلَا]  
نَأَبَجِيُو، ءَورْشَابِمِ بُوْرغَلَا دَعْبِ ءَاشْعَلَا مَاعْطَلُوَانْتِ  
ةَعَاسِنِ عِدَعُوْمِ رَخَاتِي لَأُو، ءَلَايَلِقِ مَاعْطَلَا رَادِقَمِ نُوَكِي  
،مَسْجَلَا يِ لَعَلْقَتَلَا بَبْسِي اَمْمِ كَلْذِفِ بَسْمَثَلَا بُوْرغِدَعْبِ  
هَرِيغَلِيلَا يِ فِ ءَيْحْصَلَا تَمَلَّاسَلَا تَيْحَانَمِ مَسْجَلَا مَاطَنْذَا  
نَأَسْنَلَا مَوْقِي نَأْ هَذِهِ لِحَاوِي يِ غَبْنِي لَافِ؛ رَاهَنْبَا يِ فِ  
يِ فِ هَلِ اللّٰهُ اَهْرَرَقِي تَلَا تَمَقَاطَلَا قَوْفِي اَمْمِ مَسْجَلِي مَحْتَبِ  
نَمِي ضَمْنِ اِفِ؛ لِنَاسْمَلَا هَذِهِ قَاعَارْمِ نَمَدَبِ لَافِ، لِيلَا  
مَتْتَثِيْدِ، مَهْمَاعْطَلُوَانْتِ دَقْنُوَكِي نَأَبَجِي، ءَعَاسَلِيلَا

هذه [الاجملا اذه في ن يصصختما] لبق ن م تيصوتلا  
 عاشعلا ماعط ل و انت ن ي ب تينمز لا ةلصافلا ل قت لا أب ما يلا  
 ل يمحتل صحيا لا ي كاك لذو ؛ تا عاسد ث لاثلا ن ع مونلاو  
 زاهج عيطتسي ي كلو ، هتقاط ن ع ديزي امب مسجلا ي لع  
 مس ي لا ءاذغلا ك لذ ل دبتي لاف ، همامه ءادأ ن م مضهلا  
 ك لذ ل و حتى لا ةقلا حلا ه ذه ي دو تن أ ب جيلاف ، ن دبلا ب عتي  
 مسجلا دادما فدهب هلو انتن و كين أ ضر تقي ي ذلا ماعطلا  
 امي في دو يو دبكلا ي ف هنزخ متي مس ي لا ، ةوقلاو ةقاطلاب  
 باهابق ءمحتلات ل احو ضار مأل و صدي لا دعب

، ءامظعلا فر صتو قريسد ن م هدهاشأ تنك ام اذه  
 دادحلا ديسلا مو حر ملا ن م هدهاشأ تنك ام ص و صخلابو  
 ؛ ءلابر كب هيف تنك ي ذلا تقولا ك لذ ي ف هيلع الله ن او ضر  
 و أفصنو ةعاسد دعب عاشعلا ماعط ن و بلجي او ناك دقف  
 ، ءدعما ي لع أفيفخأ ماعط ن اكو ، بورغلا ن م ن يتعاسد  
 اهدعبدو عمد م ، مرحلا قر ايز ب ك لذ دعبد فر شتت أنك ثيد  
 ماعطلا انلو انتن و كين ن أ نا يدا ل صحيا ن اكا امك . ماننلا  
 ن اكا ماعطلا ن كلو ، مرحلا قر ايز ن م انتدوع دعبد عاشعلا

ن من يتعاسد دملاًن ومانيد اوناكو . مضهلا عيرسد عونلا ن م  
م ، مهضعب مع ثيدحلاب ن و ذخأيو ن و ضهنيد مثن امزلا  
أماعط ل و انتدقاً اصخش ر و صنتد فيكف . ن يلقااتم اوناكو  
ضهنيد نأ صخشلا اذه عيطتسيل ه ؟ ليللا في فأمسد  
في فمتلاصم سقن اهلن كميفيك ؟ ليللا في فتارم ثلاث  
. ماسقاً ثلاثي ل ليللا

قراتاي ل عثعبيد دقف ، مويلا رملأ اذه ركذا امدنع  
ناك ن ا : ن و ل عاستيف ، ةوخلأ ا ضعب س و فذ في فبجعتلا  
! ؟ اذا مانيدي تمف ، ليللا في فتارم ثلاثض هنيد صخشلا  
اوناك دقف ، رملأ عقاو وه اذه نكلو ! ؟ امونك لذ دعي ل هف  
نيرخلأ ا جمانرب اذكه او طعأ مهذا امك ، كاذ ن ولعفي  
تنك املكو ، جمانربلا ن و ذفنيو ليللا في فن و ضهنيد اوناك  
طاشنبو مهضعب ل ل ا ن و ت دحتي م ه دجا ليللا في فظقيتسا  
في فن و ت دحتي مهناكل ب ، لياكل ل ا نه ن كي م ل هناكو ! تيوحو  
! ا حابصر شدة تيداحلا و ا قر شاعلا ةعاسلا في ف ، راهنلا

في فءاجامك ، ملاسلا مهيلع ةمئلاً قر يستناك اذكهو  
ليللا ل و ا في فءاشعلا ماعطن و لو انتي اوناك دقف ، خير او تلا

هيد الله لى لصد الله لوسر ناكو بس مشلا بورغ دعبو  
قلاصء ادلاً هشار فن مل يلا في فتارم ثلاثض هنيء لآو  
ةئتم ءدعمب مانء دق نو كي صخش نكمي لهف ،ل يلا  
امء ،ةبنمءا سر رجنر وءى تحف!؟ ض هنيء نا ماعطلاب  
!هشار فن مض هنيء

دحاً عم ثيدحءا ى رء :ةملاء موحرمءا لوقبي  
اذه ل وء [يضاقلء موحرمءا ءذملاء نم ءامظعلاء  
ل قءلا ءدمبن اءلاً ال بقض هنيءنأ بءي:ل اقف،] عوضومءا  
موقاسء ،انسء :ءلقف ،ل يلا قلاصء ادلاً نيتعاسلاء نع  
ةبنمءا ى لءا ءا ءءل هو :ل اقف ؛ض رءلا اذهءا ءبنمءا طبضب  
!؟ مونءا نم ظاقيتسلال

ن لف ءبنمءا سر رجنر ن او ى تحف ،انءا ءبسنلاب ءمأ  
اذا مء ،ءءاكسلإ هيدء انءي عضنسء مانعمسء اءاو ،هعمسء  
ءءشء ل صء فيك !ن هءلا يءشءم نو كء انءلاً !؟ كء  
ءاشعلاء ماعطل وانءي ذلاء كء ذنأ بءمولعمءا نم؟ اذهن هءلا  
موقيسء ،لأيل رشاء ءينائلاء وأ رشاء ءيداحلاء ءعاسلاء  
ءمأ !هءي ءضبءب اهبرضب ،ةنيكسملءا ءعاسلاء كءءءءءاكسءاب

يفن وكي نأك ؛ ليللا لوأ عاشعلا ماعطلو وانتي يذلا كذا  
لاف ، أفيفخ هماعط نوكيو ، ةنماتلا وأ ةعباسلا ةعاسلا  
نم ضهنيس لب ، أساساً ةبنملا يلا هذه لاطاو جاتحي  
بسفن ءاقلت نم مونلا

## يف ةبقارملاو ليللا يف ةيبلقلا تادر اولو لوصد راهنلا

يتلا جماربلا اهتعضتت تناك امم روملاً كالتل  
لكشبو تحبصاً يتلاو ، مهتذملا تلامظعلا اهيطعي  
لصحتي ذلا تقولا يف اذنه ةيسنماروملاً انمي جيردت  
، ليللا يف كلاسلا ةيبلقلا تادر اولو تلامظعلا باغاً يف  
لصحت اهتأبرو صتلب ، روملاً اذنه ةلفغ يف اننكل  
يلعف ؛ ةبقارملا صصخم راهنلاف . طقف راهنلا يف  
، هل ولحي ام ل كج مّكتي لاو راهنلاب همفق لغين اناسنلا  
نم ةيصعم بكتري لائل راهنلا يف اذنه نوكين اهيلعو  
ليللا يف دحاً دجويل هف لاو ، نيرخلال هترشاعم لالا  
أدجاوتم نوكي صخشّي أو ؟ هاذيا ناسنلا رنحي يكل  
يف نوطنغي عيمجلاف ؟ هعم مّكتي يتت تقولا كذا يف  
هقوقد ضعبن عل زانتين اهيلعف ، راهنلا يف اماً . مونلا

دریلا نأ هیلعف، مھدحاً نمدّعت رھظام اذو، نیر خلاً  
فی اھتعارم بجیام روملاً هذھ عیمجف، لثملا  
عملماعتدذع ھتافر صتلاً ابقارمن وکینأ هیلعو، ر اھنلا  
بھیلقلات ادر اولال صحتل یللا فی فو. نیر خلاً

یکدل یللاب ملتسا: قرابعلا هذھ عامظعلا ررگی اذل  
بی نعتاھنلا؟ ؤلمجلا هذھ ھینعتی ذللا امفر اھنلا فی فھ فرصت  
کلتو، کبلقی لعل زنتی تلات ادر اولال کلت عدتلاً کیلع  
لبد، ارده بھذتل یللا فی فکھذی لعل درتی تلا فی ناعملا  
لمعلا لعل مزعلا دقعتنأ کیلعو، اھنأ شبر یکتفلا کیلع  
لماعتلا کلمعی لال زنملا قر داغم دیرت امدنع اھبجومب  
أقبطق افذلاً وافر صلا هیلعق لطیام اذھف. نیر خلاً ام  
کلت رھظن اعموأت احفنم لیللا فی فھیلعات لصداملا  
کملکت تقیرطو، سانلا عم کلماعتن وکینأ بجیف، ھیف  
اذھ لعل آینبم کئانبأو کتجوز عم کتقلعو مھعم  
کمحرو کیلع فطلت دق اللھ نأب یرت امدنعف، ساسلاً  
،ھفاظلاً وھتامحرنم ابیصن کال عجو ھتیانعب کلمشو  
بولسأب کئانبأو کتجوز عم دغلا فی فلماعتتلاً کیلعف

كذلاً ؛ دوو فِ طلب مه عمل ماعتنأ كِيلع لب ، ظيغِ ظف  
نأ كِيلع ف ، ماقملا اذه في ف الله فطلاً ارهظم ت حبصاً  
كئانبأو كتجوز عم ك لماعتى لعل يلا في ف هتمه فام قبطت  
كذ ناكءاوسد ، ل معلا في ف كليمزو ك كيرشو ك مداخو  
لحم و أكبتكم و أى فشتسما و أة سردملا و أعراشلا في ف  
كلمع

ن لآ اماً ، ل يلا في ف ل صدق ل صدق ي ذلأ ن ا ؛ ل قتلأ ف  
ع يشد ر اهنلاو ل يلا ف ا ؛ ل و لحي ا م ل عفأ ن أ ع ي طتسأ ف  
تلمعو [ل يلا في ف هيلع ت لصد ا م ت ر مئتسأ ] ن ا ف ؛ دحاو  
تبقار ملاف . م داقلا ة ل يلا في ف ر م ل ا ك ل ر ر ك تيسف ، ه بجومب  
ل يلا في ف ت ا حفنلاو ت ادر اول ا دور وى ل عت عبتر اهنلا في ف  
ي نجين لف ، ر اهنلا في ف تبقار ملاف ت مدعنا اذا اماً . ه ي ل ي ذلأ  
ى تحف ، دهتجا م دهتجا ن ا و ؛ ل يلا في ف ة جيتن ة ي ا ك ل اسلا  
! ة دناف ة ي ا ه ل ن و كين لف ، ة عكر ة ن ا م ة ل يلا ك ل تي في ل صول  
باب م ا د امو ، ر اهنلا في ف ا قلعم ن ا ك ه بلق باب ن ل ا ؟ انا م  
باب م ا د ا م ؟ ت ادر اول ا ك ل تل خدتس ف ي ك ف ، ا قلعم ب ل قلا  
كذ و ا ، ا ه ب ك ت ر ا ي ت ل ا ة ي ا ن ج ل ا ك ل ت ة ط س ا و ب ق ل غ ا د ق ب ل قلا

في فتببستي تلاتي تضقلا كالت و أ ، هنم ردد يذلا ملاكلا  
رطاخر دكتي لءا شعب يذلا ملاكلا كالت و أ ، ريغلا ءاذيا  
ر دكتيسف ، ر دكت دق بلقلا كالت ماد امو ، ل باقما صخشلا  
ح تفين أ هذهل احلاون كمي فيكف . كالتا اعبت ب بسما بلق  
؟ اذا محتفت فيك ؟ بلقلا كالت باب

كبلق بابو اهيف مانت ي تلاتا قليلا كالت ي في نجتة دنافلا  
قليلا هذيف ، تمداقلا قليلا ي لارملا ل جاتيسل ب ، دودسم  
عماهضعة طبرم اياضقلا هذهل احل كي لءا تضم دق  
؛ مقرطسما ي ناو لال معل معتي هو ، رخلالا ضعبلا  
ي في عاملا دعصيسف ، اهادح ي في عاملا تبكس ن ا ف  
، تاذلاب ءاذلا اذه ي لءا ا رصتقم ي قبي ن لو ، ي رخلالا  
1. رخلالا ضعبلا اهضعب مع طبرم مقرطسما ي ناو لال ا ف  
ن ا ب م ا ع ا ف ، ا م ص خش بلق ءاذيا ي لال ي دويل معبت مقن ا ف

---

1 ليلدلا ميقات دقو ايزيفلا م ا ع ي في ءفور عم ءيرظن قرطسما ي ناو لال ا ف تيرظن  
ناو ا ءة عومجم ي في ا م لائاس ءعضو اذلا كالت ي لءا صنت ي هو ، اهتحص ي لءا  
ي ولعلا ي وتسما ن ا ف ل كشلوا ءعسلا ي في ءفلتخموا اهضعب ءيزا وتمو ءلصتم  
ي في اهفلاتخا ن م مغرلا ي لءا ، اهعيمج ي ناو لال ا ف ي في و استم ن و كيسل ن ا سلا  
ي و استم ي لءا ن م اهيلع ع قاولا طغضلا ن ا ب بسب ا ذه . مجطاول كشلوا

[مجرتملا]

تقلطاً نإو ،اضياً تنا كبلق رڊكتى لء لمعيس ككذ  
كبلق رثأتيسف ،رخآ صخشى لء تاعبت هل نوكتاً املاك  
مككتيامدنعف ،صخشلا ككذ بلقى فرثأ كانه مادام ككذ  
لى لء تبتترتملا تاعبتلا نوكتفوسف ،ام ملاكناسنلا  
انكهبمككتيالاً هيلء انل ،هترطيسن عةجر اخملاكلا ككذ  
قلطاً انلامأ ،باب انكه هيلء حتفيلاً او ،قيادبلا دنم ملاك  
،رخآ صخشن ذالى لاملاكل صيفوسف ،ملاكلا ككذ  
نأبامء ،ملاكلا رشتنيس انكهو عبارو ثلاثى لى هئمو  
ةعس فى رخلآ ضعبلا مهضعبن نونوفلتخم سانلا  
يضاعتلا لى لء ةردقلا لى فو ،تيدوجولا ةعسلاو ردصلا  
سفن لى ملاكلا ككذ ريثأتى قبي فوس انل ،حماستلاو  
ككذ جر خيس لى تم لمعى ذلا وه اللهو ،لباقملا صخشلا  
ككذ سفن لى فقباب ملاكلا انكه ريثأت مادامف ،هبلق نم  
ملاكلا ككذ قلطاً لى ذلا بلقى فرثأ كرتيسف ،صخشلا  
قيادبلا دنم ملاك انكهبمككتيالاً كبرى رخلآ ناكفباضياً  
كسفنمولتول ابلا لوغشم لى قبتن أنم لادبلا كسفنحيرتو  
مذ! ةببصنم اهلا لىف؟ ملاكلا انكهبتمككت انامل لوقتو

كذع ماسمى لى ملاكل لصوله ، رملا اذع عباتتى قبت

؟ لام اصخشلا

دىكاتلا اذهل كمل فبا قبادبلا ذنم بممكتت لا اكيلىع ناك

كملاكى فركتن اكيلىع بل اقيدا ملامو ؟ بقار ملاما رما لى لى

؟ كذ اولاق عى شى لى لا ؟ هقلا طال بق

## اهل ولد بق ةثلاثا رهشلا دادعتسلا ةرورض

فى مكل تلق امكو ، باوبلا لى لى بجر رهش

لى لى : نولوقى عامظعا ناك امكو ، قباسلا س لجملا

نالا ، رهشلا اذهل ولد بق سفنة ئيهتب موقين اناسنلا

لب ؛ اظقين وكاؤ هبتن ان لى لى لى وقيدر رهشلا ولد رظنتى

مودقر اظتنال ادى فن وكىل ؛ كذ ل بق سفنى يهين اهيلع

فى تلاو ، ناضمرو نابعشو بجر ؛ كرابملا رهشلا كالت

ئيهتب ناسنلا ماقام اذاو ، اريثك عامظعا اهيلع دكوي

ت احفلا كالت ل ابقنسا نم نكمتيسف ، تمزاللا قىضرا لى

فى قنسى فى تلا فى ناعملا كاردان نم نكمتيسو ، تادر اولاو

بهيلع



وكان جميع الحضور - إلا ما شذَّ وندر منهم - يريدون أن يأتي كلام المرحوم العلامة متطابقاً مع ما يهون ويحبون، لقد كان ذلك واضحاً في سيماء وجوههم عندما كنت أنظر إليهم واحداً واحداً، كانوا ينتظرون بأن يأتي الكلام على ما يصبُّ في مصالحهم، أو أنهم كانوا يحذرون [بأن يتكلَّم بما يمسُّ مصالحهم]. لم تعد تلك جلسة إذاءً، كان هنالك القليل ممن يكون اهتمامه مرَّكزاً على ما سيطرحة المرحوم العلامة! وإلا فالكثير منهم كان يؤوِّل الكلام لمصلحته، فتراه يقول للآخرين: رأيتم كيف كان كلامي هو الصحيح! وها هو كلام السيِّد العلامة جاء مؤيِّداً لما ذهبْتُ إليه؟ وكنتُ ألاحظ بعض الأشخاص، وبعد انتهاء الجلسة كانوا ينقلون الكلام الذي سمعوه من المرحوم العلامة بشكل مغاير تماماً لذلك الذي طرحة هو. يقولون: رأيت كيف قال هذا الشيء؟ لكني سمعت نفس ذلك الكلام منه، فكيف لم أستنتج منه ما استنتجته أنت؟ وكيف لم يخطر بذهني الأمر الذي تقوله؟!!

ي نهذلا دادعتسلا ام ادعنا ي لادو عيه بيسد؟ اذهب بسد ام  
 سي لو ن اسلق يرطن ع حرطي ع وضو ملا فاب لاطملا ي قلتا  
 كاذ عيطتسي لا ، ي نهذلا دادعتسلا اوجو مدعنا كلو ، الله  
 بلطملا كاذ هزو اجتيس لب ، رملا اذ ه ي قلت ص خشا  
 تيارا : لوقيو ! دارملا فلاخ نم مهفيس لب ، هذع ربعيو  
 ؟ ي حلاصنا كاهملا كنن ا فيك

عد ! ي حلاصنا لافم لكت دقلا ؟ مالا كلا اذ هه ينعدي ذلا ام  
 اهدنعق بين لف "انا" ل ا ت كرتن ا ف ا ي زيز ع ا ي "انا" ل ا كذع  
 باقلم ا دحاو ا ملا كن و كيس لب ، كتحلصم و ا ي تحلصم  
 ل ا هذهن ع ي لختت ا مدنع ك ا اديفم مالا كلا كاذ ن و كيس مدع  
 كاذ ذع ؛ كحلاص ي ف مالا كلا كاذ ن و كيس اهدنعف ؛ "انا"  
 ن ا ف ا هكرتينا ا بجدي ي ذلا رثلا ا الله سي لو ملاك كرتيس  
 ، طقة عاسد فصنا لا ، تاعاسد ثلاثا الله ي لو ملكت  
 فيك : وهو رملا اذ ه ي لعا ا زكرم كريكفت ن و كيسف  
 نم عدنا ف لا ذئذنعو . بتنا ما نبتت اما ا مالا كن و كيس  
 ل بقتسا ن ا ف ، دادعتسلا ا نم كاذ ربتعي لاو ، جهذ انكه

،دادعتسلانا م عوند اذكهدن ابعشو بجر رهشن اسنلا

رهشلا ان ماهر يغو رهشلا ا هذهن يدقرفن وكين لف

امدنع هفكي لع هبلقن اسنلا عضي ن او هدادعتسلانا

ن يدي بلق اذهي هلا :بل وقيو ، رهشلا ا هذهي فدور و لا دير ي

ام هيفبب صد ، دير تام هيفبب صو ! عاشت ام هيفق لاف ، كيدي

ي ذلا عي شلان اكن افا ! ي سفنل انا هار ا ام لا ، ي لار يذ هارت

ن كيد ملو ، ي لاديفم ن اكو تهلصملاو ريخلا هيف انا هدير ا

، كذا الله كي طعيسو ، هايا ي نطعاف . ي قير ط دسا اجم

الله رظنا مل ، لله ا بنظ عوسا انيدلن اكو لف ، لا يخبس ي لله اف

! انيلا

## نير خلا ل كاشمب رابتعلاو ظاعتلا ةرورض

ي فس ايلان مة قلا د انا ل صحين : نولو قيض عبلا عمسا

، اننا قدصا ن م س انلا ن م ن لافن اكا دقلف ، ن ايدلا اض عب

ك لتل كي ضقا انلافن ا و ا ! رخا ن اكم ي ل ا ب هذي هب اذاو

م ولعما ريغن مفي هب اذاو ، تملا علا مو حر ملا ي دلان ينسلا

ام ! تاها عو تا فآ ن م هب او لتبا ام س فنبن حذي لتبذ لا ا

!؟ كذا نلن مضدي ذلا

تَنالْ هَفْ؟ هَمْرُكو اللهُ تَيانَعْبَافا فختسا اذْه ربتُعِيْ لَأْ

رشتنا اذاف!؟ءلابلا اذهدب يئْتبا يذلا صخشلا كلذ س فذ

ضرمأ يذعد لوقت لا اذامل ،سانلا نيب يئابو ضرم

كلذ دض حاقل ذخأ يئإ عراستل ب!؟سانلا ضرم امك

يراج بيصأ دقا ه :باهذنع لوقت لا اذامل ،ضرملا

،كلذك رخلأا يراج بيصأ امك ،تامو ضرملا ب

كَنَأ مَأ!؟كلذ لعفتسد تنك له !لصحي ام لصحيف

يئإ عراستو ضر لَأ يئلع كديب يذلاءاملا حدقع ضتسد

لا اذامل فبلا داضملا جلاعلا ذخأ وأ ،ضرملا دضح يقلتلا

ذنع لوقت لا اذاملو ؟دروم اذكه يئف ملاكلا كلذب قطننت

ب هذ دقا انلافَنَأ ب :لمعلا لحم يئإ كلز نم نم كجورخ

لعفتسد تنكأ !انأ ب هذأن لف ،رسخوق وسلا يئإ مويلا اذه

،رسخي ذلا وهف ،يئلمع يئإ ب هذلاً لوقتسد كَنَأ مَأ!؟كلذ

؟عوضوملا اذهدبانأ يئقلاءامف

سواسو نم اهَنَأ ؟روملاً هذه ردصم وه ام

لا دراوم اذكه يئف ،صبرتم فقاو ناطيشلاف ،ن ايشلا

لا وأ ب هذاه لوقيلا ناطيشلان مرملاً ن اسنلإا رظنتي

دض حيقلتلا ةرورضب ناسنلإا رعشي امدنع لب اب هذت  
نم لاو ليئار بجنم ككذب نذلإا رظنتين نلف ،ضرملا  
رمأ رظنتين لو ،مانملا في هيتأيارمأ رظنتين لو ،هريغ  
لا اذاملف !ضرملا دض حيقلتلاب مقوب هذا :هل الله في لو  
مانملا في فكيلعي قليسام رظنتت لا اذاملو ،الله في لول أست  
لثم في ،ليئار زعول يئاكيمول يئار بجهبكر مايسامو  
؟ل او حلاً هذ

ككح مسيلاف ،رملاً اذ ه ةرورض كسفنبدجت كذلاً  
مدعلو ،اننكلو .امة هجنم رملاً راضنتاو ريخأتلاب ككذب  
اذهبو لله ما بن مؤذن أدير ذلا اننوكلو ،دعبن اميلإا انكلاما  
في تلات لا احلا ككذي تآ مژ ،سأيلانا لصحيد ،ريسما  
نحذي ذلا سأيلانا ل اذ دعاستن نير خلا ن ماهاندهاش  
نمن لافن اكا :لوقنو فقاوملا هذبت بشتن انارتف ،هيلع  
!قيرطلا اذ ه كرتي ه اذ او ،ةيونعمت لا احس انلا

،ن لافبت سلت ناف ،ب هذيلف ،ب هذ دقن لافن اكا نإ  
مساو كمسانأ امك ؛هذع فالتختة يبخشلا كتيوهف  
.هيلعو ه امعن و فلتخيك ماو كيبأ مساو كتلئاع

اذهم اقاو، رخا ص خشد تقفر بآلابجت قلستدقت نكن ا

ي قلستد تنكل ه، ل بجا ي اعا نم هسفن ا اقلاب ص خشلا

ص خشلا اذه فستد تنكم ا؟ اضيا ل بجا نم ك سفنب

تسل اناف، ي سفنب ي قلا انامل ل وقتو؟ ن ونجم هئاب

انه ل وقت تناف، ر ملا ا قيمها تكردا كنا امبو؟ انونجم

، كلت هبشت قيصقا هذيف؟ هلثم نو كا اناملو، ن ونجم هئاب

ي قيصقا سفن ي هل ب

بلجت انامل ف، ت ل ا ا اذكه ن اسنلا ا دهاشي امدنع

ر شب ي تلا قر اشبلا كلت همامتها بلجت لا انامل؟ همامتها

لا انامل؟ انامظعا هب دعو ي ذلا دعولا كلذو، ا ايلو لا ا هب

مهتكر د عوضوم ي ا ن اسنلا ا مامتها ب صني

اوناكا؟ قير طلا اذه ي طلان ير خلا مهتو عدو مهلو صوو

ام؟ كلت مهتو عدب ن ير خلا ل اغشاو ا اهلا ي لا ن وفدهي

ا ملاءا مو حر ملا مانج ي ذلا ام؟ كلذ نم هنونجيس ي ذلا

؟ در جملا حورلا با ت ك فيلات نم

اذه مكباتك تيمس دقا باموي ا ملاءا مو حر ملا تلق

امع اديع بس يلا مسلا اذه: ل اقاو ك حصف، "كولسلا ا حذلا"

نمة مملعلا موحر ملا مانجي ذلامى رناب اتكلا هتمضتي  
 تداعى تلاء ءنأفلا امو؟ ل احلا معقاوى فب اتكلا اذهل هفيلأا  
 قيرطلا يوطين اكو ، ذاتسأ هل ناك دقل؟ كلذ نمة هيلع  
 وهو هصقمى لى ل صو دقو ، هذاتسأ فارشا تحت  
 ثلاثه تافول بقب اتكلا اذهل فلاء دقل ، هجور عى فرمتسم  
 دقل: انل وقين اديرين اكو؟ نوظحلاتأ ، مكلو يلات اونس  
 هيفن و دجتس ، ب اتكلا اذهل او ذخ اولضفتف ، انلصوو انبهذ  
 موي اولوقت لاف ؛ تاميلعتو جمانرب نمة نوجاتحت ام  
 ي نئاب اولوقت لاو ! قيرطلا لى لء مكلأا ملى نئاب ءمايقلا  
 نمة انتمرح دقل: اولوقت لاو ! ي دحو ءنأملا كلتنمة تلكأ  
 بعيمجلا ءنأملا هذمت ددم دقو! ءنأملا كلت

س أيلأ عدين أن اسنلا لى غبني لاف ، كلذكر ملاماد ام  
 ملعين اهيلع ل ب الله ءمحر نمة لمأ ع طقيو ، هيلع لوتسي  
 ريغ ، عى شل كت عسو اهناو ، ءبلاغلا لى ه الله ءمحر نئاب  
 قرطيل امدنعف ، انيديأ انسفنأ لى لء قيرطلا ءسن انأ  
 لى ل اب هذت ، هلبقتتو هبن مؤتن أن ملاء لادبف ، امر ما كعمس  
 ءحصلا ءبذاك ءيضقلا هذهن أبامل كشبو هل وقتون لاف

كسفن بكسفن لى لعقير طلاء دسبم وقت اذ هك لمعبت نأف اها  
 موحر ما دنع اذيملت ناك انلاف ن ا :هذه ل احطاو ل قت لاف  
 مڤ اذكه ناك ن لافو ، [كرت] مڤ ؤدما كالت ل كة ملاء  
 كديب كقير ط دسبم اذ هك لمعبت نأف ا ل صد ام ه ل صد  
 دق ن لاف عضو ناك ن ا . كالت كريكفتة قير طبو ك ناسلبو  
 سفنت قوللا كاذي فن لافل ليقه دقف ، ل احطا اذ ه ل ل ا هنتا  
 هذخاو ه ب ل ننتعا دق ناك ولو ، ه ب ن تعيد ملو ، م لاكل ا اذ ه  
 س ي ا ف ؟ ه ل ل ل صو ام ل ل ا ه ل ا د ل صو ام ل ، دجلا ن خام  
 س ي ا و ، ن امر د س ي ا و ، ل م ا ع ط ق ي ا و ، س ا ي س ي ا و ، س ي و كشد  
 موللا ي ق ل ي مڤ ؟ ن اسنلا ا ه ب ل ل ت ب ي ي ت لا كالتة ن ك س م و ر ق ف  
 :ل و ق ي و ، ت ا ر ب د م ل م ل ا ع و ؤ ك ن ل م ل ا و الل ه ل ل ا ع ر ي ص ق ت ل ا و  
 !ه ل ث م ن و ك ا س ي ل ع ل و ، ل احطا كاذي ل ل ا ن ل ا ف ر ي ص م ل ا د ق ل  
 ا ذ ا م ل ف ، ؤ ف د ص ل ا ق ي ر ط ن ع ل ص ح ي م ل ل ص د ا م ن ا  
 ، ؤ ي ص ع م ب ك ت ر ت ل ا ك ل ل ي ق د ق ف ؟ ك ل ذ ي ف ب ب س ل ا الل ه ل م ح ت  
 د ص ح ت ن ا ن م ك ل د ب ل ا ف ؛ ؤ ي ا ن ج ل ا ك ل ت ت ب ك ت ر ا ك ن ك ل و  
 ل ي ق د ق ل ؟ ؤ ك ن ل م ل ا و الل ه ل ل ا ع م و ل ل ا ب ي ق ل ت ا ذ ا م ل ف ! ا ه ت ج ي ت  
 !ل م ع ل ا ك ل ذ ل ع ف ت ل ا :ك

اهارأ لا بهاتلقف، تبيضقبص اخشلاً ادحأ ي نراشتسا  
 ي لا مع متسيد ملاف إتيحاننا هذهن مقلق ي دلو، كحلاص ي ف  
 تمق دقل بل ا قو ي نعا ج مڤ . علا ب ه ل صحو ، تحيصنلا  
 س ي ل بهاتلق ؟ ن لا ال معلا امف ، اذكل صحو ، ل معلا ك لذ ب  
 اهلم ن م كنيء علا تقا ي لء تلمء دقل ، هلقأ ام ي دل  
 لا اناف ، هذهل احطاو هلعف عيطتسا ي ذلا امف ، تيمعو  
 بتيادبلا ذنم كلتلق دقو ، اهناكم ي لا اهديعأ ن ا عيطتسا  
 نكلو ، ي رخا ب اوبأ ح تفيسد الله ن أبك ش لا اكلذل عفت لا  
 ل كشلاب رملأا س يلف بتيادبلا ن م كلذل عفت لا ا كيلء ن ا ك  
 اهدعب ع قوتيد مڤ ، ه ل و ل حيام ل عفدين ا ن اسنلا ل ن كمي ي ذلا  
 ؛ هيلء ي ه ام ي لء هرو ما ي قبت ل ب ، عي شب ي لتبيد لا ن ا  
 ي لء بتر تيسل ب ، علا كاشلا هذهي لء رملأا ن وكي لا ، لا ك  
 دقف ، تبوعصب لا ال وز ت لا دق ي رخا ت اعبت عر ملا هلعفي ام  
 لاف ، هجوم ب ريسيد ا قيقداً اماظن م لعلا اذهل الله ل عج  
 ، رملأا اذهل عفا كل ل يقو ل ، معن م لعلا اذهي ف تيئاوشء  
 بتعدن ا ذنييد كلف ، كاذ ء ا ر ج علا ب ب تيلتبا مڤ ه تلغو  
 . علا بلا اذهب تيلتباو ي ل ل يقام تلعد دقل بل وقتو

## اهب اولسو ءايلولاً او كونسلا س اسأ ءبقارملا

لاماعو ، اظقيو هسفنلاً ابقارم نو كين أن اسنلإا ي لء  
، ءاخوتما ءجيتنلال انيسا هءنعو ، ءامظعلا هبى صوا امب  
قيرطلا اذه اووط نيزلا كئلوا مد تايرك فالتخت لاف  
ي ه لب ، سانلا نم مهريغن ء صقملا ي لئ اولصوو  
اصخشأ ص اخشلأ ءلاؤهن اكدقف ، عيمجلا دنع ءءءاو  
اونوكي مل مهئاب اوروستت لاف ، سانلا ءيقبك نيبءاء  
ءقوو . نوؤطخي اوناكل بلاك ، اءبأ مهتايد ي فنوؤطخي  
ءيسلا مو حرمان ءءياكد ءقباسلا س لاجملا دءا ي فت لءنء  
نم وهف ؟ كئذ ي فريضلا امو بهيلاء الله ن اوضر ءاءءلا  
مء ، اصقانء ماد ام اءطخي وهف ؛ اءخللال باقر شبلاو ، رشبلا  
ل امكلا ي لئ ل صيى ءء ، ايجير ءءل امكلاب هصقنل ءبتي  
اونوكين ا عيمجلاب ضر ءقيل هف ، عيمجلا ل اءوه اذهو  
لهو ؟ مھرماً ءيادب ذنم رشء ءعبرلاً نيموصعماك  
رشء ءعبرلاً نم ءزء ءايلولاً نو كين أن ضر ءقيل  
ءعبراً مھنوموصعماف ، لآك ؟ لولاً نم نيموصعما  
، نيبءاعلا ءارفلاً نم مھفنورءلاً اءماً ريغن لا رشء

امدنعو؛ مهبطخي لء نوبقاعئ او ناك، نوؤطخي امدنع  
 ناك. مهلمعر امث نونجيد او ناك، ح يحصل كشدن وريسي  
 بي تبقارم تناك امك: لوقي بي ئابطابطلا ةملاعلا موحر ملا  
 ادر جتر تكال يللا بي في تادهاشم تناك، ةديدشر اهنلا بي في  
 لء انلكف، عيمجلا لء قبطني رملأ اذهو. ةينارونو  
 ل اونملا اذهو

اناطخا و ا، ةيصعم مايلا انم موي بي في انبكترا ن افي  
 ل كرتيسف، هب مايقلا بي غبنين ناك ام لمعب انمق و ا، اطح  
 اذاملو؟ هب م لكنتا بجيلا امب م لكنتا اذاملو؛ انيلع هرثا ك لذ  
 ص خشلا ع ماسم ل ل صوام اذا بي ذلا ملاكلا ك لذ هؤفتت  
 اذاملو؟ هيلع ةداضم ل عفة ةدر هل نو كي فوسف بي نعملا  
 ل معلا ك لذ موقن اذاملو؟ ملاكلا اذهب هؤفتت

مهلعفا تبقار مبن وموقيد او ناك، عامظعلا ناك اذكهو  
 ،سوفن مهل تناك بن لآ ان حذل عفد امك، مهتافر صتو  
 ن ايحأ بي في عي شلا ك لذو، نايحأ عي شلا اذهل وقتس فنلاف  
 ضعبن ع نوزواجتيو رظنلا نو ضغي او ناكو. يرخأ  
 اهر كذ بي تلا اياضقلاف، ةيمويلا مهتايد بي في روملا

يتلألأ ناسماً كالتبّة قلعتما و هباتك في فتملا علاً موحرماً  
 نم هب ما ق امو ، هدلاو ل احتر ا دعبن ارهط في فتلص  
 ديفتسنا انلا اهر كذ دق اياضقلا كالتل كف ، وفعو ضامغاً  
 في قرتو ل امدنع كالتل كب ما ق دقف ، اهدب طعتنو ن حذ اهنم  
 سيلف ، تاونسلا كالتل لاخه ريكفت زرط ل دبتو ، ايجير دت  
 في فن اكا امدنع ه ريكفت زرط هيفن وكي في ذلال كشلاب رملأ  
 هر مع ن اكا امدنع هسفن وه هر مع ن رشع تسماخلا  
 ريكفت تقي رطف ، ملاك ، تايقلا ق راف امدنع و ا تفس ن يعبس  
 فلأف ؛ اجضد رثكأ حبصتو ، قرم فلأ ريغت ن اسنلأ  
 ، ل امكلا تلحرماً بلوصو ل بق ن اسنلأ في لع ارطير ريغت  
 .ةدعاقلأ في ه هذ

كئلولأف ، رشع تعبير لاً نيموصعملاب انسل ن حذ  
 صاخشأ ن حذ لب ، مهبد تصاخلا مهئاسمو مهباسد  
 لكشب انيديأ نيب في تلا جمار بلا اقفو انلمع ن اف ، نويداع  
 دقفنس لاًو ، تقحلالا تيلعفا تجردلا ل اند فوسف ، ل ماك  
 تيبلق ةدراو ل ابقتسا انلا اررقم ن اكا ن اف ، تيلعفا كالت  
 هذيف ، اهدورو نودل معلان عانسعاقتل وحيسف ، تنيعم

ق يفوتلاب انيلع ن مين أ الله ل أسد ف لختلا ل بقته لا ة دعا ق  
ل معا و ، عامظعا اهانبتبي تلامي دابملاو س سلا ا ك ا رد ل ا  
الله عاشدن ا ، اهبجومب

## ةبقار ملا ةلمج ن م س انلا فاصنا

دحا بكثر ا دقا ، ةيضقلا هذه ن لا ا تركذت  
ى ل ة متذخاؤم ت رجو ، ابند ما يلا ا ق باس ي ف ص اخشلا ا  
بلا ئاق س لجم ي ف ه ب ت يقتلا امذنع ي ل ا ت فتلاف ، ل معلا ك ل ذ  
هذه ى ل ة ر م لا ا ن ا ك ل هف ، ع و ضو ملا ب م ا ة ى ل ة ت ن ا  
ي ف ل ص د ا م م ء ع ز ج ن ا ت ي ا ر و ت ل م ا ت ف ؟ ة ر و ك ذ م لا ة ي ف ي ك ل ا  
ر ص ق م و ه ح ي ح ص ف ، ه ر ي ص ق ت ن م ن ك ي م ل ة ي ض ق ل ا ك ل ت  
، ه ب ن د ه ب ط ا ح ا د ق ل و ، ر م لا ا ك ل ذ ة ي ر ا ر م ت س ا ي ف ى ط خ م و  
ن ا ب ج ي ت ل ق ف ل ص د ا م م ر خ ل ا ا ع ز ج ل ل م ح ت ي ل ا ه ن ك ل و  
ث ل ث ب ق ل ع ت ي ا م ي ف ر ي ص ق ت ص خ ش ل ا ا ذ ه ل س ي ل ه ن ا ب ا ن ه ل و ق ا  
، ي س ف ن ي ف ت ر ك ف م ث م ع ن ف ، ى ق ب ت ا م ا م ا ، ه ع ب ر و ا ى ر ج ا م  
ب ت ر ت م ا ر ث ل ا ل ق ي س ا م ب ر ف ، م ل ا ك ل ا ا ذ ه ت ل ق ن ا : ب ت ل ق ف  
ا م ى ل ا د و ع ت ة ي ض ق ل ا ه ذ ه ن ا - ة ي ا ن ج ل ا ك ل ت ب ا ك ت ر ا ى ل ة  
ا م ن ك ي ل : ب ت ل ق ف ي س ف ن ت ع ج ا ر م ث - ة ن س ن ي ر ش ع ن م ب ر ق ي

،عئ شبدئ نئنعئ لا هئاصقئ وارئلاً الكئ ذئ ذائز رماء؁ نكئ  
 نم عزجلا اذھ صخئ امفن لآئ تءاهش مّءقأ نأئ لع لب  
 رصقم رئغ صخشلا اذھ نأب لوقاف؁ ءعقا ولا ءئضقلا  
 ملعئ وهف؁ هاءسا مأمأ؁ ءئضقلا نم عزجلا اذھل ءئسنلاب  
 اذھب قلعتئ امئفأ ارصقم نكئ مء هئأب دهشأ :ءلقف؁ كئذ  
 ؁ عوضوما اذھب مءعئ لعءءنكء قلو؁ ءئضقلا نم عزجلا  
 عئ لآئ ءأ م اذھو :ءروصلا هذھ عئ رملا نكئ مءف  
 .رملا الكئ ءءءن مءل ءلقتلا

نأ عئطءسا لا اءاف؁ ءئ نأشءن مء سئل كئذفأ اءال قئلف  
 صخشلا كئذ مئطءءبء مءسأ نأ عئطءسا لا؁ قءلا زواءءأ  
 هذھ ءمءق امءءعو ءابئذ هءاكءرا ءرءمء :هءقءسو  
 قرظء ءلءبء امك؁ ءئسأسأ ءروصب وءلا لءبء؁ ءءاهشلا  
 ناكو؁ ءئبلسئ هاءءء هءقوم ناكء ءئء؁ ءئ صخشلا كئذ  
 اءأ صخشء لءاصل ناك نأو؁ قءلا لوقءن مء ءئءب لا  
 قءلا لوقئ نأ نم نأسنلا ءءبلا ف؁ هءمء فءءءم

مءولف؁ ءئبءار ملاءئ نعمو هاءھ ؟ ءئبءار ملاءئ نعمو هءام  
 لا ءلقوآ؁ هئأشو هءءءلقو؁ مءعأ امء ءلئلا كئءء دهشأ

ريماً هل لاق امدنع كلام ن بس نأكت نكل ، تيسنو وأ مدعاً  
ي نس ت ربك : لاق ؟ اهنيحاً اوجوم نكت ملاً : نينمو ملاً  
لا تذا : نينمو ملاً ريماً هل لاقف ا ركذتاً لاف ، ي اع ايت يسنو  
ل ب ، نينمو ملاً ريماً ك لذل قيد م ، بذاك ن م كل اي ! ؟ ركذتت  
ي رودب اناو ، رخاً انيش هل لاق دقل ، اذه لوقاً ي ذلا انا  
انھ نينمو ملاً ريماً ن ذاتسأ اناف ، قرابعلا هذه ميلع فيضاً  
انھ ي تأت ، قحلا ن ع فادتن أن م لادب : لجرلا اذهل وقلأ  
ة خو خيشلا ي اع ت بلغ ل وقتل ايد مدعوة حاقول كبو  
ن لا اتذا هو ت ربك دقت مد امف : نينمو ملاً ريماً هل لاقف  
ص ربلا كيلع الله ن ن طلسيلو ، كينيء ي معتلف ، بذكنت  
<sup>1</sup> . هتيطغت عيطتست لا ثيحب

ام مهناب ، س لجملا ك لذي ف ملاكلا اذهت لقت نك ولف  
مزلأو ، هو خبوي مهعدف هو خبوي نأ ن وديري او ماد

---

1 ص فراعملا ي فة بيتقن با دمحم وبأ لاق : ١٩٢ ص ، ١ ج ، ريذغلا ي ف عاج  
هلأس هذع الله ي ضر ايلع ن : موقر كذو ص ربه هجو بن اك كلام ن بس نأ : ٢٥١  
ي نس ت ربك : لاقف . ه ادا ع ن م داعو ، ه لاو ن م ل او مهللا : الله لوسر لوقن ع  
ة مامعلا اهيراوت لا اعاضيد الله كبر ضف ابذاك تنك ن : ي اع لاقف ، تيسنو

يذلا اذه نم ائيش ركذتأ لا انا :تلق ي نأ وأ !تمصلا  
ل وقت

لاؤ ،انيلع ي رجي امم جذومذ وه محرطأ ام نإ  
اذل ؛اذكه ي هءاسملا ي تدح ابصلا نم ةيمويلا انتايحف  
ح ابصلا نم ملاحظاً ابقارم صخشلا نو كينأ بجيل وقد  
ءاسملا ي لئ

نم عونلا اذه نأب اهتفلأ ي تلا بتكلا دحأ ي ف تبتك  
،ةملاعلما موحرملا ةافو دعبد بكثر ادقع ئاجفلاو تايانجلا  
بذك وه لك انه بئك ام لك نأب لوقيل صخش ي تأيف  
!ضحم

لهف ؟ديسلا اهيا ،بذكلا هيف عاجي ذلا دروملا ي نرأ  
عيطتسيل هو !؟ةطاسبلا هذهب نو كي بذكلا ةمهتق اصلا  
ملاك وه ملاكلا اذه نأب لوقينأ ةلوهسلا هذهب ناسنلا  
!؟بذاك

بهذت لا ي كل !ن يكسما اهيا لكجلا لكاذ تبتك دقل  
لكيلع بالقت لا ي كلو ،اهيلصت ي تلا ةلاصلا لكذ ءابھ  
ةمامعلا عضت تناو اهميقت ي تلا طعولا س لاجم لا ابو

ڪنڌ آردھ بھڙت لا ي ڪل ڪلجلا ڪنڌ تبتڪ اڪسار ي لء  
 ن او ضر ٽملا ٽملا مو حرما ي د اھتيضق ي تلا ت او نسا  
 ن اڪن اء ي ضقناو ن امزلا ڪنڌ ي ضم دقء لا او اھيلاء الله  
 ن اڪن او ، [بذڪلا ڪنڌ ت اعبتل محتا اناق] ، اٻذڪ تبتڪ ام  
 ؟ ن و ظحلاتا اذ ا ق د ص و هفا ق د ص

انھڙ ر م لا ن ڪي م لا : س لجملا ڪنڌ ي ف ت ل ق ي نندا و  
 دادز تس ؟ ل صحيس ن اڪ ي ذلا امف ، ر ڪذتا لا اناو ، ل ڪشلا  
 ن م ؟ ي ذء انا م ن ڪلو ، ص خشلا ڪنڌ خ بيوتو مول ء د ح  
 او ر و صنت لا انا و ه رساخلا ؟ ڪنڌ ي فرساخلا نو ڪيس  
 د ق ف ب ٽملا ڪنڌ ل ص حيد ق ل ب ، ل ص حين ل ڪنڌ ريظنن ا ب  
 ي لاتلا مويلا ي فو ، مويلا ڪنڌ ي فر م لا ا ڪنڌ ي ل ل ص ح  
 ل ص د ق ن ڪي م ل ن ا ف ؛ ا ضيا متنا م ڪل ل ص حيسو ؛ ي لاتلا و  
 ن ا ب او ر و صنت ل ا ف . د غلا ي ف م ڪل ل ص حيسف ، ن لا ا د ح  
 ل ب ، لا ڪ ا ت ا نا ح ت م ا ذ ڪ ه ل ض ر ع ت ن ا ن و د ي ض م ت ا ن ت ا ي ح  
 ي ذلا و ه ا ذ هو ؛ ت ا ر ا ب ت خ ا ا ذ ڪ ه ا ن قير ط ي ف الله ع ضيس  
 ب ٽيقرو ن اسنلا ا ت ڪر ح ي لء ل معي

في عوضوما اذه ن ع ت ت د ح ت د ق ت ن ك ي ن ن ا ب و د ب ي  
 ن ا ب [ ا ه ن ي د ي ف ت ل ق و ] ؛ ة ق ب ا س ل ا ة ن س ل ا ن م ن ا ض م ر ه ش  
 ! ص ر ف ل ا ه ذ ه ن و د ب ل ص ح ي ل ا ه م د ق ت و ن ا س ن ل ا ة ك ر ح  
 ا ه ي ف ف ر ص ت ي ي ك ل ة ص ر ف ا ذ ك ه ل ل ص ح ت ل ا ي ذ ل ا ف  
 ل ل ص ح ت ن ا ن ك م ي ل ا ، ه س ف ذ ي و ه و ه ت ب غ ر ف ل ا خ ب  
 ة ك ر ح ل ا ض ر غ ل ا و ج ا ا ذ ك ه ر ف و ت ن م د ب ل ا ؛ ي ا ؛ ة ك ر ح ل ا  
 ا ن ج م ا ن ر ب ي ف ا ه ن و ع ض ي س ل ب ، ا ن ل ر ف و ت ت س و ، ر ي س ل ا و  
 ر ظ ن ن ل ، ا ن س د [ ل و ق ن ] ؛ ؟ ف ر ص ت ت س ف ي ك ر ظ ن ن ل ؛ ن و ل و ق ي و  
 ت ق و ل ا ي ف ر م ل ا ا ذ ه ن م ا ن ع د ! ر و م ل ا ن و ك ت ف ي ك  
 ا ذ ا م ، ف ق و م ل ا ل ك ا ذ ن م ب ر ه ت ل ا و د د ر ت ل ا ب ذ خ ا ن و ! ر ض ا ح ل ا  
 ي ف ح ا ج ن ل ا م د ع ة ج ي ت ن ل ا ن و ك ت س ؟ ذ ن ن ي د ة ج ي ت ن ل ا ن و ك ت س  
 ة ح ر ا ش ي ط ذ ن و ع ض ي ا ر ي ب ك ا ر ف ص ل ا ن ن س و ، ن ا ح ت م ل ا  
 ي ل ع ن ي ن ن ا م ق ر ل ا ع ض و ن م ن ك م ت ل ا ي ك ل ه ي ف ر ط ي ل ع  
 ي ف ت ل ش ف د ق ت ن ا ا ه ف . ن ي ر ش ع د د ع ل ا ح ب ص ي ف ه ر ا س ي  
 ي ف ا ك ت ج ي ت ن و ك ت س ف ي ك ي ر ن ل ؛ ل و ل ا ن ا ح ت م ل ا  
 ب . ث ل ا ت ل ا و ي ن ا ت ل ا ن ا ح ت م ل ا

نم نكمتيد؛ اظقيو اَرْدُد نو كين ا ناسنلا ي اء  
لجانم، ءدابعل الله اهحنم ي تلا ص ر فلا هذهن م ءدافتسلا  
لوق ي اء ءانبو . درجتلا ي لا ل وصولاو هيلل برقتلا  
عامس راطتنا بن وكين ا ناسنلا ي اء: ءملا علا مو حر ملا  
ءر شابم قلا طنلا اءهاتمن وكيف، قلا طنلا اس ر ج

بجر، ثلاثلا رهشلا اء قلا عتت عيضاوم كلاناه  
اهناشب ءو خلا ا ريكذت ي اء ل معاس، ناضمرو نابعشو  
الله ءاشن اء مءا قلا سل جملا ي ف

لكاردا ن نم نكمت ي كلاء عيمج انقفوي ن ا الله ل اسن  
ق يفوتلاب انيلاء ن مين او، قيرطلا لولس ءعاوقو يءابم  
ر تكافر تكا اهجو مبل معل

**ءمحل او ءمحل ي اءل صءم هلا**